(إِذا ازْدَحَمَتْ هُمُومي في فُؤّادي ... طَلَبْتُ لَهَا المَخَارِجَ بِالتّمَنّي) .

وقيل لإبنه الخس : ما ألذ شيء قالت : أماني تقطع بها أيامك .

قال أبو عبيد : ومثله قول الآخر : .

(إِذا هَمّ أَلْقَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَزْمَهُ ... وَأَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِ الحَوَادثِ جَانِبَا) .

(سَأَغْسِلُ عَنّي العَارَ بِالسّيْفِ جَالِباً ... عَلَيّ قَضَاءُ اللهِ مَا كَانَ جَالِبا) .

ع : الشعر لسعد بن ناشب وبعد البيت الأول في معناه : .

(وَلَمْ يَسْتَشِرْ في رَأْيِهِ غَيْرَ نَفْسِهِ ... وَلَمْ يَرْضَ إِلاّ قَائِمَ السّيْفِ صَاحِبا) .

قال أبو عبيد وقال الثالث : .

(أَمْضِ الهُمُومَ وَرَامِ اللّيْلَ عَنْ عرضٍ ... بِذِي سَبِيبٍ يُقَاسي لَيْلهُ خَبَبَا) .

ع : الشعر لعبادة بن بجير الغنوي وبعد البيت : .

(مِلءِ الحِزَامِ إِذا مَا شُدّ مِحْزمُهُ ... ذِي كَاهِلٍ وَلَبَانٍ يَمْلأُ اللّبَبَا)